في قوله الشرح ذلك راجعة الى ما ليس معه ولا داعي لذلك بل هناك داع لخلافه
وانما الاشارة للثاني الذي لا تلحقه التا مطلقا سوا كان الالحاق ملبسا او لا
فتامل قوله فعدم الالحاق ليس شاذا فليس ذلك كحرب ونعل الخ فليتامل
فصل قوله وعرس بكسر العين وعرس بضمها قد عرفت معناهما
وقوله وذود الذود الابل من الثلاث الى التسع وقوله وضحى هو صدر النهار
قال ابن خطيب المنصورة واهل الكوفة يصغرونها بغير تا لئلا يلتبس بضحوة
مصغرا انتهى وظاهره ان اهل البصرة يصغرونها بالتا فليحرر وقوله
وطست هو الاناء المعروف والطس لغة فيه قال في الصحاح الطست وقوله
وسور هو بقية الما المشروب وضبطه في بعض النسخ سول بالسين المفتوحة
والواو الساكنة واللام وقوله ونصف قال في الصحاح النصف بالتحريك المراة
بين الحديثة والمسنة وقوله وحرف هي الناقة المهزولة الصلبة وصرب هو العسل
الابيض وقوله وفعل هي معروفة قوله وسمع في بعضها التانيث من ذلك
قدير وقديرة قوله افعل قال الدنوشري ظاهره ان افعل يصغر من غير شذوذ
وينظر في ذلك انتهى وهو عجيب فقد في كلام الشرح في الكلام على نحو
ما احسنه عند البصريين قوله ادعد وعلى حذف مضاف اي اسم عدد
قوله فقال الخليل الخ قال الدنوشري هذا تعليل لتصغير افعل ففي
الحقيقة التصغير للمفعول لا للفعل وان كان التصغير في الفعل ظاهرا
كما هو ظاهر وقوله بالملح لو قال بدله الملاحة لكان احسن اللهم الا ان يكون
مصدرا سماعيا وقوله مليح بضم اوله على التصغير انتهى وضبط لفظ مليح
في نسخة مصححة بخط الشرح بكسر الميم وفتح اللام وهو على هذا جمع لا مصدر
وقد ذكر في القاموس يجمع عليه وعلى ملحة وغير ذلك فانظره ولم يذكر ملحا
بكسر الميم وسكون اللام في مصادر ملح قال اول المادة الملح بالكسر معروف
وقد يذكر والرضاع الى ان قال وهو اسم جنس للملاحة ويمكن ان يكون هو

الواقع

الواقع في كلام الخليل قوله منه حال من خمس مقدمة لان صفة النكرة
اذا تقدمت عليها اعربت حالا وكذا يقال فيما بعده قوله وفان وقان فيه
نظر اذ هما معربان والكلام في المبني غير المتمكن وقد يجاب بان ذلك على
مذهب من زعم بناوهما وكذا يقال فيما بعد قوله في جمعهما وفي قوله جمعهما
مسامحة ظاهرة قوله وجمع الذي الخ فيه مسامحة اذ الذين وما بعده اسم جمع
لا جمع قوله زيادة الف في الاخر عوضا من ضم الاول فيه نظر لان الالف في اوليا
بالمد قبل الاخر ولا تزاد في جميع ما ذكر كما ياتي وكون الالف عوضا عن ضم الاول
واضح في غير تصغير اولا وانما هو فاوله مضموم فكيف التعويض وقد يقال
الف عوض عن الضمة التي كان ينبغي ان يكون فيه حال التصغير ولم يكن بل
بقيت الضمة الاصلية قوله فيما فرره هو الثقل قوله وقلبنا الالف الخ
لو قال بعدها وادغمت يا التصغير فيها لكان احسن قوله عطا اي تصغير
عطا فهو على حذف مضاف قوله فاذا جاءت الالف الخ فيه نظر ظاهر اما اولا
فلان الالف التي تزاد للتصغير انما تكون في المصغر لا في المكبر خلافا لما هو
صريح عبارته واما ثانيا فلانه بعد حذف الالف اذا وقع التصغير على ما ينبغي
يلفظ به هكذا ولياهزة بعد اليا المشددة فلا يلتبس بتصغيره
على لغة القطر اذ لا همز فليتامل وقد يقال اللبس حاصل خطا لا سيما
اذا لم يشكل الهمز قوله وقال الزجاج الخ قال ابن اياز وكلا القولين
اي قول س وقول الزجاج مخالف للقياس اما الاول فلما فيه من زيادة
الالف حشوا واما الثاني فلما فيه من تغيير انقلاب الهمزة عن الالف وكثرة
التغيير وفي كلام بعضهم التصريح بان الالف عوض وقد يقال انها ليست
عوضا عن ضم الاول لوجود ضمه وانما خالف القياس لان اخواته اعني ذا وتا
زيدت الالف في اخرهما لا قبله قوله لئلا يلتبس الى اخره فيه نظر
لان النون مفتوحة في الجمع ومكسورة في التثنية اللهم الا ان يقال قد يغفل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)